

المندوبي الحسن



الإهداء



الى الخريجين
الذين حزموا
أمتعتهم
واستعدوا
للرحيل...

الى معاشر السنافر الذين يخطون
أولى خطواتهم ويصعدون أولى
درجاتهم في سلم الهندسة
الطويل...

الى أصحاب الأعراف الذين
يكافحون وينتظرون وما بذلوا
تبديلاً...

الى جميع طلبة
كلية الهندسة
... نهدي
هذا العدد مع
أطيب
الأمنيات



• مجلة فصلية يصدرها الفريق
الإعلامي في كتلة الاتحاد
الإسلامية / كلية الهندسة
• للاستفسار أو المشاركة
نرجو المراسلة على العنوان
Eng_sense@yahoo.com

الافتتاحية

هذا هو العدد العاشر من مجلة "الحس الهندسي" ..
مجلة تاريخ الهندسة الحافل .. وصوت طلبتها المجلجل ..
وكتاب إبداعاتهم المتجدد .. وحصاد عملهم الطلابي
التميز ...

هذا هو العدد العاشر ، وبه يلتزم الشمل الذي طالما
جمع طلبة الهندسة بمجلتهم الحبيبة . والإنتظار الذي طال
، ما زاد الحجة إلا إتقاناً ، وما زاد الطلبة إلا اشتياقاً ، وما
زادنا إلا عزماً على المضي والاستمرار مهما صعبت
الظروف وتناثرت الخن .

لقد كان لكتلتكم ... كتلة الاتحاد الإسلامية
.. شرف إخراج هذا العدد من الحس الهندسي ، كما كان
لها شرف إخراج ما سبقه من أعداد . فكتلتكم بقيت
وستبقى بإذن الله كما وعدتكم الحصن الكبير للعمل
الطلابي ، تنهض به وتكافح من أجله .. وخلال السنة
الماضية لم تغب يوماً عن مناسبة ، ولم تقصر أبداً في
الحضور . واليوم بحمد الله هي راسخة في وجدان طلبة
الهندسة جميعهم على اختلاف مشاربهم لذلك الارتباط
المستمر بينها وبين الصداق والعزم والإبداع .

إن كتلة الاتحاد الإسلامية تجسد هندسي لعمل طلابي
ينبع من مفهوم الدعوة الإسلامية الشامل .. ولذلك فهي
ليست مرتبطة بمجلس طلبة .. أو ناد ثقافي .. أو جمعية
تعاونية ، وإن كانت هي تتسع لذلك كله .. إلا أن الدعوة
لا تنقطع بانقطاع بعض وسائلها .. وإذا أغلق عليها الناس
باباً ، يسر الله سبحانه لها غيره ألف باب وباب .

و لأن حسنا الهندسي راسخ فينا رسوخ الجبال ، فإن
مجلة ذلك الحس عصية على الزوال ...
وللحديث صلة ...

نشاطات الكتلة

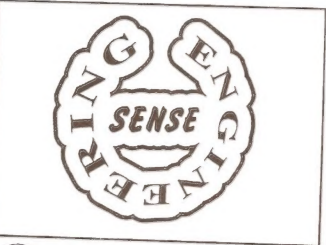


9	Sunday	1
8	Saturday	2
7	Friday	3
6	Thursday	4
5	Wednesday	5
4	Tuesday	6
3	Monday	7
2	Sunday	8
1	Saturday	9
0	Friday	10
11	Thursday	11
12	Wednesday	12
13	Tuesday	13
14	Monday	14
15	Sunday	15
16	Saturday	16
17	Friday	17
18	Thursday	18
19	Wednesday	19
20	Tuesday	20
21	Monday	21
22	Sunday	22
23	Saturday	23
24	Friday	24
25	Thursday	25
26	Wednesday	26
27	Tuesday	27
28	Monday	28
29	Sunday	29
30	Saturday	30
31	Friday	31
32	Thursday	32
33	Wednesday	33
34	Tuesday	34
35	Monday	35
36	Sunday	36
37	Saturday	37
38	Friday	38
39	Thursday	39
40	Wednesday	40
41	Tuesday	41
42	Monday	42
43	Sunday	43
44	Saturday	44
45	Friday	45
46	Thursday	46
47	Wednesday	47
48	Tuesday	48
49	Monday	49
50	Sunday	50
51	Saturday	51
52	Friday	52
53	Thursday	53
54	Wednesday	54
55	Tuesday	55
56	Monday	56
57	Sunday	57
58	Saturday	58
59	Friday	59
60	Thursday	60
61	Wednesday	61
62	Tuesday	62
63	Monday	63
64	Sunday	64
65	Saturday	65
66	Friday	66
67	Thursday	67
68	Wednesday	68
69	Tuesday	69
70	Monday	70
71	Sunday	71
72	Saturday	72
73	Friday	73
74	Thursday	74
75	Wednesday	75
76	Tuesday	76
77	Monday	77
78	Sunday	78
79	Saturday	79
80	Friday	80
81	Thursday	81
82	Wednesday	82
83	Tuesday	83
84	Monday	84
85	Sunday	85
86	Saturday	86
87	Friday	87
88	Thursday	88
89	Wednesday	89
90	Tuesday	90
91	Monday	91
92	Sunday	92
93	Saturday	93
94	Friday	94
95	Thursday	95
96	Wednesday	96
97	Tuesday	97
98	Monday	98
99	Sunday	99
100	Saturday	100

إن تصبروا الله ينصركم

رمضان ١٤٢١ هـ

لجنة التوعية الإسلامية والأصلي



واللوحات تحت عنوان "لكي لا ننسى" ...
و كأبسط تعبير منا وأقل واجب علينا تجاه
أولئك الأبطال، كانت زيارة جرحى
الانتفاضة في المستشفيات الأردنية يوفد
طلابي كبير، وتقديم المصاحف كهدية
رمزية لهم.

كما نشطت كتلة الاتحاد الإسلامية في
إحياء المناسبات الإسلامية ... فكانت
حملة رمضان تنويجا لتلك الجهود ...
حيث قسمت إلى أربعة محاور، توزعت
على أربعة أسابيع "الصلاة، التوبة الجهاد و
الثبات" وزعت خلالها النشرات و علقت
الزينة والجداريات وأقيمت المحاضرات و
المسابقات، كما تم توزيع إمساكية رمضان
وشريط الحملة المجاني ... وأقيم إفطار
جماعي كبير للطلبة في صالة الفيحاء،
حضره أكثر من مائتين وخمسين طالبا و
عدد من الدكاترة، تميز برنامجه بالمتعة و
الفائدة.

وها هي كتلتنا تطل عليكم من جديد
في هذا العمل المتواضع، و تعدكم أن تبقى
على اتصال دائم بطلبتها و كليتها و
جامعتها و وطنها، مهما تغيرت الظروف
والمسلمات و تعددت الأسباب و
المسبات.



عندما كانت مقاطعة الانتخابات
في العام الماضي، ظن البعض أن
شمس كتلتنا ستغيب و أن
مصائبهم الواهية ستضيء ...
لكن الزمن أثبت أن شمسنا بقيت
كما كانت مشرقة مضيئة، و أن
مصائبهم لم تر النور يوما ...
فكانت السبابة دائما في نشاطاتها
و تفاعلها مع القضايا الطلابية و
القضايا الإسلامية و العربية و على
رأسها القضية الفلسطينية.

فكنا بداية مع البراعم الهندسية
الجديدة، نستقبلهم على طريقتنا
الخاصة، بالابتسامة المرسومة على الشفاه،
و بذل الجهود لتذليل العقبات و
الصعوبات التي تواجههم ... و توزيع
التقويم الجامعي بالتعاون مع نقابة
المهندسين، والذي احتوى على مواعيد
السحب و الإضافة و الامتحانات على مدار
العام الدراسي كاملا ... و إقامة الحفل
السنفوري في مسرح مجمع النقابات
المهنية بحضور عدد كبير من الطلبة
المستجدين و أولياء الأمور و بعض
الدكاترة في الكلية، بالإضافة إلى
ضيف الحفل م. عزام الهندي نقيب
المهندسين الأردنيين.

وقد شهدت بداية الفصل الأول
انطلاق انتفاضة الأقصى ... فكنا معها
قلبا و قالبا ... فأقيمت معارض الصور
في وسط الكلية، و علقت الجداريات

Editorial

I'd like to welcome the reader to the first "Engineering Sense" issue in about 4 years, though this issue is the tenth issue of the series. Multiple events made it a bit more than difficult to issue such a periodical.

So let me make one thing clear, I believe that Arabic is the best & most powerful (& complex) language ever. Believe me, I've studied Japanese, and it just doesn't even compare. The reason why this page is edited in English, well, one of friends said it best when he said, and I quote, "Some things are better said in Arabic, others in English, every language has it's own flavor, it's own color, it's own dimensions in which it prevails and we should understand & respect that, not fight it." I think that he's so very right.

Welcome



The Earth's Enemies by Marcy King

*This world can be so cruel
Go the wrong way, and look like a fool.
Some things, so hard to understand,
Ugly occurrences in such a beautiful land.
We destroy ourselves every single day,
Destroying our world, destroying our way.
We go through life feeling almost blind,
Such a long travel, often nothing to find.
Some become no one, some become great,
Some with such love, some have anger and hate.
How can we be so different, and also the same?
We all have secrets of tragedy and shame.
Our reason for life seems so dense.
We search for answers so we can make sense.
If we're all here for a reason, we want to know
why,
Something we may never know, before we die.
If the world actually revolved for you and me,
How would we know, shouldn't we see?*

Don't you agree?!

I can't believe that I'm finally done studying Engineering. In five years, I've made friendships that I'll cherish all my life, committed "mistakes" that I'm not very proud of, and faced challenges that I never thought I can before. Each one of us had his/her ups & downs over the years, some of which were a bit cruel, others were quite pleasant. The most important thing is that we learn. Here I am, sounding like a very old person, although I am, but one of the other things that I learnt in my five years is that Engineering students, me included, don't like to hear any ancient wisdom, they prefer a more engineering approach, namely, trial & error, & error, & error. Anyway, the main theme of this article isn't to give anybody an advice, it's rather to express an emotion.

My problem: I believe that the Faculty of Engineering & Technology is rightfully mine. Wait, don't jump into conclusions, I have a very reasonable justification for this. You see, every day for five years, I've been among the first to come to the faculty in the morning. I know what you think, transportation problem, right! well, you're not all that far of being right, but what is your justification for me being among the last to leave? Engineering is among the few fields that steals you from your everyday life, molds you as it wishes and then they expect you to simply leave, now is that, by any sense, fair? When somebody dedicates him/her self to another, wouldn't he/she simply expect the same in return. Yes, I think that the Faculty if a living being, in some instances, I felt that this being was dying, others, it seemed to be full of life. In both situations, I adore it, I never stopped.

Dear reader, do forgive me, I've always been among the category of people who just find it difficult to express their feelings in words, even five years of Engineering didn't change that.

Motasim Selej

التطبيع مع اليهود إلى أين؟!

- ٨٠٪ من طلاب كلية الهندسة يجدون مقاومة التطبيع واجب وطني.
- ٨٣٪ يرون أن واجب الدفاع عن القدس وفلسطين واجب إسلامي.

٩- الإنتفاضة الحالية:	٥- محاربة الوجود اليهودي في الأردن:	في استبيانة عشوائية حول موضوع التطبيع تم توزيعها على ١٨٠ طالب وطالبة من مختلف الأقسام والدفعات، قامت بها كتلة الاتحاد الإسلامية. كانت النتائج كما يلي:
■ لمصلحة القضية ٧٣٪	■ واجب عليك ٨٣٪	١- مفهوم التطبيع واضح:
■ تضرر بالوضع الراهن ٣٪	■ ليس واجب عليك ١٢٪	■ نعم ٥٨٪
١٠- موقف الدول العربية والإسلامية من الإنتفاضة:	■ لا أهتم ٥٪	■ نسبياً ٣٤٪
■ صحيح وقوي ٢٪	٦- أسلوب مقاومة التطبيع بمقاطعة البضائع الصهيونية وإعلان أسماء المطبوعين:	٢- وجود علاقات بيننا وبين اليهود:
■ ضعيف ويحتاج إلى تعزيز ٨٧٪	■ خطأ ٥٪	■ أمر ضروري ٢٪
■ لا يوجد خيار آخر ٩٪	■ لا أعرف ٩٪	■ أمر غير ضروري ١٠٪
■ لا أعرف ٢٪	٧- الدفاع عن فلسطين والأراضي المقدسة:	■ غير مقبول أصلاً ٨٢٪
١١- ما هو الحل - في رأيك - بالنسبة للأوضاع الحالية:	■ واجب على أهل فلسطين فقط ٤٪	■ لا أهتم ٦٪
■ العودة للمفاوضات ٢٪	■ واجب عربي ١٣٪	٣- مقاومة التطبيع:
■ إعلان الحرب في المنطقة ٢٣٪	■ واجب إسلامي ٨٣٪	■ واجب وطني ٨٢٪
■ تطوير أساليب المقاومة وتدعيمها ٥٣٪	٨- العمل في شركة يهودية أو التعامل معها:	■ عمل سبى وغير وطني ٢٪
■ ترك الأمور على حالها ١٢٪	■ خيانة وطنية ٧٠٪	■ لا أهتم ١٥٪
	■ قضية شخصية لا علاقة لها بالوطن ١٤٪	٤- وجود مصانع وشركات يهودية:
	■ لا أعرف ١٦٪	■ يشكل خطراً على الأردن واقتصاده ٨٤٪
		■ يدعم الاقتصاد الأردني ٨٪
		■ لا يؤثر ٨٪

معانحو المقاومة والصمود

في الوقت الذي يحتل فيه السفاح المجرم شارون المنصب الأعلى في الكيان الصهيوني الغاصب ليحاول وأد انتفاضة الأقصى الباسلة فإن الواجب الشرعي والوطني والقومي تجاه مجابهة التغلغل الصهيوني ومقاومة التطبيع مع العدو بكافة أشكاله وعلى كافة الأصعدة في تصاعد مستمر، وإذا كان هذا الواجب في تعامل مستمر بالنسبة لكافة أبناء الأمة فإنه على درجة أكبر بكثير من الأهمية بالنسبة لبناء الحشد والرباط، ذلك أن المجرم شارون بدء حملته الانتخابية التي رمت به إلى سدة الحكم بقوله " إن الأردن جزء من أرض إسرائيل التاريخية " !!

إننا اليوم مدعوون جميعاً للوقوف صفاً واحداً من أجل المواجهة حماية للوطن ومجابهة للصهيونية التي تحاك خيوطها لاخترق أواصر المجتمع، وهذه المواجهة لا تتحقق إلا بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني حتى لا نكون السند لحكومة الحرب والإرهاب الصهيوني.

إن علينا أولاً مقاطعة العدو الصهيوني اقتصادياً ومقاومة المتعاملين والمتعاونين معه حتى لا نسد من جيوبنا ثمن الرصاص الذي سيطلق على المنتفضين الفلسطينيين في شوارع الأرض الإسلامية المحتلة، وحتى لا ندفع أيضاً ثمن معاول هدم المسجد الأقصى وحجارة بناء الهيكل المزعوم على أنقاض الحرم القدسي الشريف !!

كما ينبغي لنا أن نقاوم الغزو الثقافي الصهيوني، و يكون ذلك بجعل المجازر الصهيونية ماثلة في أذهاننا. علينا أن نحقق على الدوام بصورة الدرة ومجازر قانا وصبرا وشاتيلا والحرم الإبراهيمي.. ولكن هذه الصور حاضرة في أذهاننا.. حتى لا ننسى.. !!

علينا اليوم أن نقف صفاً واحداً مرصوفاً لمقاومة التطبيع، حتى لا يكون ثمة ثغرة للاخترق ولنتذكر دائماً فلسطين.. حتى لا تكون أندلساً أخرى.. وحتى لا تلعننا الأجيال القادمة. فريق مقاومة التطبيع



التطبيع

هذي رسالتهم لنا ولقادة

عقدوا السلام وروجوا التطبيعا

من كان مخدوعاً فهذا طبعهم

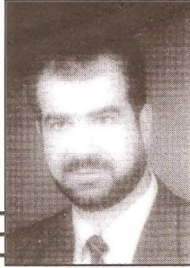
والخطب في كل البلاد أذيعا

فلتنزعوا طوقاً لسلم كاذب

ولتحملوا رأي الجهاد جميعا

أما إذا بعتم فشأن آخر

يا تعس شعب الكراسي بيعا



□ م. علي أبو السكر

أبو السكر: مقاومة التطبيع واجب على كل شخص ومؤسسة تسعى لحماية الأردن

بإعلان أسماء المطبوعين في قوائم سوداء هو أسلوب خاطئ ويحتاج إلى درجة كبيرة من التوثيق ليحوز على ثقة الشارع الأردني، فما ردكم على ذلك؟

● عمل لجنة مقاومة التطبيع ليس محصوراً في إصدار القوائم، ومضى من عمر اللجنة ٦ سنوات كانت لها نشاطات عديدة أنتجت ثمار طيبة في ترسيخ مفهوم التطبيع وإيجاد قاعدة راسخة لمقاومته.

أما القائمة فهي جزء من عمل اللجنة، وهو أسلوب مطلوب حتى يعلم الشارع الأردني مع من يتعامل ولا يجوز أن تكون الأمور مهمة. كما أن هذه القوائم جاءت نتيجة طلب الهيئات العامة للنقابات وأن يترك لها حرية التعامل معها. كما أن مثل هذه القوائم ليست أسلوباً جديداً في مقاومة التطبيع إذ أن أول قائمة من هذا النوع صدرت عام ١٩٢٢ عندما نشرت الصحف أسماء من التقوا مع الوكالة اليهودية وعرضوا أراضيهم للبيع والتأجير. أما بالنسبة لآلية التوثيق فلا يوجد أي اسم يوضع في مثل هذه القوائم إلا بعد أن يتم التأكد قطعياً بالوثائق تورطه والدليل على ذلك أن هنالك المئات من المطبوعين بينما لم تحوي القائمة سوى عشرات الأسماء وذلك لعدم توفر الوثائق والدلائل القاطعة على تورطهم. كما أن ثقة الشارع بهذه القائمة يجب أن تنبثق من ثقته بالنقابات التي صدرت عنها.

□ ما هي الأفكار والأساليب والرؤى العملية التي تطمح اللجنة إلى تطبيقها مستقبلاً، لتحسين نوعية أداؤها وتحقيق أفضل النتائج في الأوساط الشعبية؟

● عمل اللجنة مستمر، وعمل مقاومة التطبيع غير محصور في اللجنة بل هو واجب على كل شخص وعلى كل مؤسسة تسعى لحماية الأردن، وقد تكامل الجهود من خلال برامج مختلفة لجهات مختلفة وبالذات الطلابية والنقابية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني، وهذا لا يعني اللجنة من أن تبحث وتجتهد في إيجاد أساليب أكثر جدوى وفعالية وتلافياً أية أخطاء وقعت أو قد تقع في المستقبل.

□ ختاماً، ما هي الكلمة التي توجّهها إلى طلاب كلية الهندسة؟

□ أقول: إن مقاومة التطبيع ليست مئة من أي كان بل هي واجب على كل فرد من أفراد المجتمع، مهما كان موقعه واختلاف أساليبه، وهي أسلوب من أساليب الجهاد الذي يستطيع كل شخص أن يكون له دور فاعل ومنتج فيه خاصة إذا علمنا أن المطبوعين هم أقزام مهما علوا وأنهم غناء كغناء السيل لا يصمدون أمام الحق الأبلج الذي ندافع عنه.

مبنية على أساس عقدي أو على أسس أخرى وطنية أو غيرها تجعله ويعقوبه يرفض التعامل مع الصهاينة وإقامة علاقات معهم إلا من سك سبيل المصلحة الشخصية وباع ضميره وأخلاقه وتاجر بدماء شهدائنا.

□ ما هي الممارسات التطبعية؟ وما هي المخاطر والأضرار السلبية المترتبة على مثل هذه الممارسات على القطاعات الوطنية الاقتصادية والثقافية وغيرها؟

● الممارسات التطبعية عديدة ومتنوعة ومن أهم الأمثلة عليها بيع الأراضي لليهود واستيراد بعض السلع المصنعة والمنتجة لدى الكيان الصهيوني مثل استيراد الموز والكاكاو والآناس، وهذه المنتجات المستوردة على ندره ما كانت عليه إلا أنها انتهت ولم تعد موجودة الآن كما أننا شهدنا في الفترة الأخيرة اعتذار بعض الشخصيات المطبوعة وتوبتها واعترافها بخطئها.

أما عن مخاطر التطبيع فهي كثيرة جداً وفي جميع المجالات والقطاعات:

في المجال الاقتصادي:

١- ضرب الصناعات الأردنية والسيطرة على قطاع الصناعة، وسيطرة البضائع الإسرائيلية على الأسواق الأردنية.

٢- اعتبار الأردن مدخلاً للأسواق العربية

٣- الاستيلاء على الشركات الكبرى من خلال الخصخصة وبيعها للأجانب ممن قد يكونون من اليهود أو على اتصال وتنسيق مباشر معهم.

٤- استقدام بعض الصناعات للأردن والتي تعمل على تلويث البيئة مع الاستفادة من العمالة الرخيصة في الأردن

في المجال الثقافي:

١- السعي لتغيير الفكر والعقل العربي المسلم عند الناشئة.

٢- تشكيل مجموعات يذور السلام من طلاب أردنيين ومصريين وفلسطينيين ويهود

٣- تحريف المناهج الدراسية وحذف عدد آخر من المناهج التي تتحدث عن الحقوق العربية والإسلامية في فلسطين.

٤- تشويه حقوقنا العربية والإسلامية من خلال وسائل الإعلام، ومن الأمثلة على ذلك ما قاله المذيع الأردني لدى زيارة البابا للأردن عندما قال: (والآن وجه البابا وجهه نحو أرض الميعاد).

٥- التغطية على أخبار الجهاد في فلسطين وعدم إعطائها حقها إعلامياً.

وهذا بعض من المخاطر الكثيرة التي يجلبها التطبيع على وطننا وأمتنا إذا لم نقف له بالمرصاد.

□ يرى البعض أن أسلوب مقاومة التطبيع

واستكمالاً لموضوع الاستبانة، ومن أجل الوقوف عن قرب على حثييات الموضوع قسام فريق الحس الهندسي بزيارة للمهندس علي أبو السكر رئيس لجنة مقاومة التطبيع الأردنية وأجرينا معه الحوار التالي:

□ بداية، ما هو مفهوم التطبيع؟

● التطبيع هو مفهوم شاع بعد معاهدات السلام التي عقدت في الثلاث الأول من التسعينات، ويعني: كل عمل أو ممارسة تؤدي أو تساهم في كسر أو إزالة حالة العداء بيننا وبين اليهود وأن تكون العلاقات بيننا وبينهم علاقات طبيعية كما مع أي دولة أخرى. وبالتالي كان المطبوع كل شخص يقوم بمثل هذه الممارسات.

□ ما هي لجنة مقاومة التطبيع؟ وما هي أهدافها؟ وأبرز نشاطاتها؟

● بعد معاهدات السلام، استشعر الشارع الأردني وخاصة النقابيين أو المهنيين الذين يشكلون الفئة المثقفة والذين لهم اطلاعهم وانتماءاتهم السياسية، أن من الواجب عليهم التصدي لهذا الخطر الداهم، وكان هنالك شبه إجماع من قبل الهيئات العامة لهذه النقابات على مقاومة التطبيع ومحاربه بكافة أشكاله، ومن هنا نشأت لجان فرعية في هذه النقابات توجت في النهاية بتأسيس اللجنة المركزية لمقاومة التطبيع والتي تتمثل فيها جميع النقابات.

أما عن أهداف هذه اللجنة فهي حماية الأردن كدولة ووطن وشعب من الاختراق والتخلف الصهيوني سواء بشراء الأراضي أو السيطرة على المقدرات والإمكانات الوطنية أو تسخير المقدرات الشعبية لصالح اقتصاده الذاتي، ومسعا أن لا يتكرر ما حصل في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ في أي بلد عربي خاصة أن من ينظر إلى الممارسات التطبعية يجد بوضوح أن هدف اليهود هو السيطرة على الاقتصاد والعقل والفكر وبالتالي نهاية الأردن كوطن ووقوعه في براثن الصهيونية.

□ من خلال استقرائنا لنتائج الاستبانة التي وزعت على عدد من الطلبة في كلية الهندسة لاحظنا أن هنالك نسبة لا يستهان بها من الطلبة تعاني من عدم وضوح مفهوم التطبيع ومقاومته فما هو السبب في رأيك؟

● السبب هو عدم وجود ثقافة متكاملة لدى المواطن العادي حول هذا الموضوع ومخاطره، كما أن وجود اتفاق ومعاهدة مع العدو الصهيوني تدفع باتجاه التطبيع وإنكار سلبياته ومخاطره وادعاء إيجابيات له وبالتالي إيهام الشارع الأردني بمحاسن التطبيع. وعلى الرغم من ذلك فإن لدى المواطن الأردني والعربي نظرة ذاتية سواء كانت

باراك قتل وجرح أكثر من ١٣ ألف فلسطيني فماذا يفعل شارون!

■ رئيس الوزراء "البلدوزر" مهندس فظائع دموية جعلت التاريخ ينزف دما ■

كان في حضنها:

- ويقول غالب سعيد وهو من الناجين: أطلقت قذائف مدفعية على المخيم أولاً.. كان القتل يتم بأسلحة فيها كواتم صوت، واستخدموا السيوف والفؤوس، وقتلوا شقيقي وأولادي الأربعة، كما تعرضت فتيات عدة للاعتداء (الاغتصاب)!!

- تقول سنية قاسم بشير: قتل زوجي وابني في المجزرة، وأقطع المشاهد التي شاهدها كان منظر جارتنا الحاجة منيرة عمر، فقد قتلوها بعدما ذبحوا طفلها الرضيع أمام عينيها وعمره أربعة شهور!!

- وتروي ممرضة أمريكية تدعى جيل درو عن شاهد عيان قوله إنهم ربطوا الأطفال ثم ذبحوهم ذبح الشياه في مخيمي صبرا وشاتيلا.. صفوا الناس في الاستاد الرياضي وشكلوا فرق الإعدام.

- علي خليل عفانة طفل في الثامنة قال عقب المجزرة: كانت الساعة الحادية عشرة والنصف، سمعنا صوت انفجار كبير وتلاه صوت امرأة فجأة اقتحموا منزلنا، واندفعوا كالذئاب يقتشون الغرف، صاحت أمي تستنجد فأمطروها بالرصاص، مد أبي يده يبحث عن شيء يدافع به عن نفسه، لكن رصاصهم كان أسرع، لم أقو على الصراخ فقد انهالوا علي طلعاً بالسكاكين.. لا أدري ماذا جرى بعد ذلك، لكنني وجدت نفسي في المشفى كما تراني ملفوف الرأس والساقين. قال لي

رفيق في المدرسة كان في زيارة أمه في المشفى إن بيتنا تحول إلى انقاض، جاءت خالتي أمس لزيارتي فسألته عن مصير إخوتي الثلاثة، لكنها لم تجب!! لقد ماتوا جميعاً.. أنا أعرف ذلك!!

- وتروي امرأة أخرى كيف دخلوا بيتها وعندها

لا تزال الأصابع تشير إلى بقايا دم على الحائط.. وثمة من علقت روائح القتلى والدماء بانفخه فلم تغادره حتى اليوم.. وكلهم يروون حكايات لم ترتبط بشخص كما ارتبطت باسم جنرال الحرب "أرييل شارون"، الذي فاز برئاسة الحكومة في دولة الكيان رغم تحذير منافسه من الحرب في حال فوزه.

فشارون مهندس مجزرة "صبرا وشاتيلا" دون منازع.. ما نازعه على نسب "شرفها" إليه في دولة الكيان أحد، وقد عدت من أكثر المجازر بشاعة، وقضاً لسياسة عدوانية تتم عن شخصية صاحبها كما وصفه العالم أجمع، وليس العرب فقط.

في "صبرا وشاتيلا" سقط نحو ٣٥٠٠ فلسطيني ولبناني، وارتكبت المجزرة تحت شعار "دون عواطف.. الله يرحمه"، وكلمة السر "أخضر"، وتعني أن طريق الدم مفتوح!!

□ كيف وقعت المجزرة؟ □

أعدت خطة اقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين حول بيروت منذ اليوم الأول لغزو لبنان في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢، وذلك بهدف إضعاف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ودفع الفلسطينيين إلى الهجرة من لبنان. وقد حصلت بالفعل خلال الاجتياح الصهيوني الثاني للبنان وبعد ٩٠ يوماً من الحصار لبيروت.

وقبل غروب شمس يوم الخميس السادس عشر من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ بدأت عملية اقتحام المخيم، واستمرت المجزرة حوالي ٣٦ ساعة، كان الجيش "الإسرائيلي" خلالها يحاصر المخيم ويمنع الدخول إليهما أو الخروج منهما.

بدأ تسرب المعلومات عن المجزرة بعد هروب عدد من الأطفال والنساء إلى مشفى غزة في مخيم شاتيلا حيث بلغوا الأطباء الخبر، بينما وصلت أنباء المذبحة إلى بعض الصحفيين الأجانب صباح الجمعة السابع عشر من أيلول (سبتمبر) من العام ذاته، وقد استمرت المذبحة حتى ظهر السبت ١٨ أيلول (سبتمبر) وقتل فيها نحو ٣٥٠٠ مدني فلسطيني ولبناني معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

□ روايات شهود العيان □

في صبرا وشاتيلا قتل الناس دون تمييز، كما اغتصب عدد كبير من النساء. رفع العديد من الناس الأعلام البيضاء كناية عن الاستسلام، لا سيما الأطفال



والنساء، غير أنهم كانوا من الضحايا الأوائل في المذبحة، بما في ذلك أكثر من ٥٠ امرأة ذهبن للتعبير عن الاستسلام والقول إنه ليس في المخيم مسلحون، فقتلوه جميعاً.

- تقول أم غازي يونس ماضي إحدى الناجيات من المذبحة: اقتحموا المخيم الساعة الخامسة والنصف يوم ١٦ أيلول (سبتمبر)، ولم تكن نسمع في البداية إطلاق رصاص، فقد كان القتل يتم بالفؤوس والسكاكين، وكانوا يدفنون الناس أحياء بالجرافات، هربنا نركض حفاة والرصاص يلاحقنا، وقد ذبحوا زوجي وثلاثة أبناء لي في المجزرة.. قتلوا زوجي في غرفة النوم وذبحوا أحد الأولاد، وحرقوا آخر بعد أن بتروا ساقيه، والولد الثالث وجدته مقبور البطن، كما قتلوا صهري!!

- تروي أم محمود جارة أم غازي ما شهدت قائلة: رأيتهم يذبحون فتاة وهي حامل مع زوجها، وابنة خالتي خرجت من المنزل فأمسكوا بها وذبحوها في الشارع ثم ذبحوا ولدها الصغير الذي



ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً

الشهيد حامد أبو حجلة منفذ عملية نئابيا



دربه وجاهد جهاده إلى يوم الدين وبعد:
أهلي الأحيه.. بشاركم

ها أنا قد حققت أمنيتي وأقبلت على الشهادة في سبيل الله بعزيمة المجاهدين ورحلت عن هذه الدنيا الفانية مسرعاً إلى الدار الباقية الخالدة في جنات النعيم، لآلئ المصطفى صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولتعلموا يا أهلي بأنني لم أترك ضيقاً ولا وحشة منكم، ولكن الشهادة نادتني بعد أن تمنيتها منذ حين، كيف لا ألبي هذا النداء وقد جاءني في رمضان الخير شهر الجهاد والاستشهاد والأجر والثواب العظيم. أمني الغالية:

إن رضا رب العالمين عليّ مهرون برضاك، وإن أمنيتي لن تتحقق إلا بفك هذا الرهان، ولن تكتمل أمنيتي دون صبرك واحتسابك لي عند الله شهيداً مجاهداً في سبيله وإعلاء كلمته أولاً، وثأراً لدماء شهداء فلسطين ولا تبكي عليّ وزغردني فهذا عرس ابنك الشهيد.

إخواني الأحيه:
كونوا عوناً لأممكم وكونوا من الصابرين المحترمين، وأنبتوا وليشد بعضكم أزر بعض، ولتتمسكوا بدين الله وحبله المتين.

أختي العزيزة:
أقبل ما طلبته منك قبل أن أغادركم بأيام قليلة إرضاء لوجه الله الكريم، وكوني بجانب أمك، ولتكوني من أخوات عائشة والخنساء.

يا أبناء عائلتي الكرام:
سامحوني جميعاً، فإنا إن قصّرت معكم في الدنيا، قلن أكون من المقصرين معكم يوم القيامة بإذن الله تعالى.

فأبشروا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الشهيد يشفع في سبعين من أهله، وأسأل الله لكم الهداية والصالح.

وهيّي لكم يا أهلي بأن لا ينوح أحد في رقتي للجنة، بل وزعوا التمر وزغردوا في عرس الشهادة، وختاماً أقول لكم إلى اللقاء قريباً بإذن الله في جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ابنكم أخوكم الشهيد الحي

ولد الشهيد حامد أبو حجلة في نابلس ١٩٧٧/٧/٢٤ م.

تلقى علومه الابتدائية في مدارس نابلس وأنهى الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي بالمدرسة الثانوية الإسلامية بنابلس.

التحق بصفوف الحركة الطلابية الإسلامية وانضم إلى عضوية حركة حماس والكتلة الإسلامية في الجامعة (جامعة النجاح).

كان في بداية العام الدراسي الخامس "للهندسة المعمارية" في جامعة النجاح.

كان أميراً ومسؤولاً للكتلة الإسلامية في كلية الهندسة.

فاز بعضوية مجلس الطلبة الذي قاده الكتلة الإسلامية للعام ٩٩-٢٠٠٠ ومسؤولاً عن لجنة التخصصات في المجلس.

اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال وخاض تجارب قاسية في التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية.

تعود جذوره لبلدة دير استيا جنوب غرب سلفيت وعائلته معروفة بالقنّى ويسر الحال.

هو خامس أربعة ذكور وشقيقة واحدة للمرحوم فالح أبو حجلة.

والده الصيدلاني فالح أبو حجلة، كان نقيباً للصيادلة بنابلس ونائباً لنقيب الصيادلة في الضفة حتى وفاته عام ٩٢.

يصفه زملاؤه في الدراسة الثانوية والجامعية "بالهادئ جداً وصاحب البسمة الدائمة".

برع في أداء اللقطات المسرحية والتمثيلية المقلدة لجنود الاحتلال الذين يضربون المواطنين والمعتقلين على الحواجز.

أطلقت حركة حماس عليه اسم "أسد كتائب عز الدين القسام".

وصية الشهيد لأهله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، وعداً عليه حقاً﴾.

الحمد لله رب العالمين، ناصر المجاهدين ومنزل اليهود الملائع، والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين، وعلى آله وصحبه ومن سار على

اعترفوا بأنهم يقتلون دون سبب

قناصة جنود الاحتلال

يستنهرون بحياة الفلسطينيين ولم يقدم أحد منهم للمحاكمة

في ظل الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيونية في المناطق الفلسطينية بدا واضحاً العنصرية التي يتعامل بها قضاء الكيان الصهيوني خصوصاً إذا تعلق الأمر بالدم الفلسطيني. فقد حكم مؤخراً على جندي من جيش الاحتلال بالحبس ٤٩ يوماً بعد أن قتل طفل فلسطيني يبلغ ١٤ عاماً واستند الحكم إلى أن الجندي قد انتهك قواعد إطلاق النار المفتوحة.

ففي ٣ فبراير قام الجندي الصهيوني الذي يخدم في "لواء جيفعاتي" بإطلاق النار من بندقيته قناص على الفتى عيسى إبراهيم الذي كان عائداً من مدرسته بالقرب من مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة دون أن يقوم بأي عمل ضد جنود الاحتلال وقد اعترف الجندي بأن الفتى لم يعرض حياته أو حياة جنود الموقع للخطر في حين صوب الجندي سلاحه إلى معدة عيسى وقتله على الفور.

وبحسب المصادر الصهيونية لم يتقدم للتحقيق خلال الخمسة أشهر الماضية وبعد مقتل ما يزيد على ٤٢٠ شهيد فلسطيني سوى خمسة من جنود الاحتلال بسبب استخدامهم "الغير قانوني" للأسلحة وأوامر إطلاق النار وقد تم حجز بعضهم لبضعة أيام بناء على قرارات قادتهم أو توبيخهم في حين لم توجه أية اتهامات جرمية لأي جندي في محكمة عسكرية بسبب استهدافهم بحياة الفلسطينيين وقتلهم بشكل متعمد لمواطنين لم يمارسوا أي نوع من أنواع المقاومة في حين تصنف الجرائم التي ارتكبها هؤلاء الجنود على أنها جرائم حرب ويشير العديد من القانونيين ومنظمات حقوق الإنسان إلى أن هؤلاء الجنود يمكن أن يقدموا لمحاكم مجرمي الحرب بسبب الفظائع التي ارتكبوها.



أقول لو يجدي الكلام

زعم اليهود بأن أرضي عندهم أرض لما سَمَّوْهُ باليهود
خسئ اليهود الحاقدون على المدى فالأرض أرضي رغم طول بعادي
زور وبُهْتَان مزاعم سلمهم ما لليهود لدي غير جهادي
إن كان باع الأرض أرباب الخنا أهل السيادة زُمرَة القُود
أو كان عزَّ عليهم تحريريها فالفجر أت بعد طول رقاد
فلسوف يأتي يوم نصر خالد نمشي له طوعاً بغير قياد
ولسوف يفرح كل شَهم مسلم ويذوق طعم النَّصر والأعياد
ولسوف يعلم كل نذل خائن أن العقيدة منبع الأمجاد



راحت علي اللي راحت عليه...

في أحد المواد التي يطرحها قسم المدني للكهرباء غضب الدكتور من أحد طلبة الكهرباء فقام بطرد الشعبة جميعها واستمر في الشرح وحيدا.... و راحت علي اللي راحت عليه.



عطلة يوم الثلاثاء والأربعاء

الشخص الوحيد الذي كان يعلم بهذه العطلة هو سكرتيرة عميد كلية الهندسة؟! ولدى سؤال العميد هل هنالك عطلة قال: والله زبي زيكم، ما يعرف.

مبارزة شعرية

بتنظيم من الفرع الطلابي لجمعية المهندسين الصناعيين (SME) جرت يوم الخميس الموافق ٢٠١٥-٣-٢٠ مبارزة شعرية بين فريق أسباط المتنبي وأبناء عكاظ. وبعد سيل من القوافي الشعرية وتبادل لغزل ابن الملوخ ومواعظ أبي سلمى وفخر المتنبي وهجاء جرير والفرزدق استطاع فريق أبناء عكاظ الذي استخدم سلاح (الظاء) من الفوز بنتيجة (٢-٠). فريق أسباط المتنبي حاول تبرير خسارته بادعائه أن سلاح (الظاء) من ضمن الأسلحة المحرمة دولياً والتي تؤدي إلى الدمار الشامل. فريق أبناء عكاظ استغرب هذا الإدعاء موضحاً أن هذا السلاح لا يحمل رؤوساً نووية كما لا يوجد به أي أثر لعنصر اليورانيوم المشع، ودعا فريق أسباط المتنبي أن يترك مثل هذه التبريرات والحجج الفارغة وأن يمثل لقول الشاعر: تنبه ونقض غُبير النوم فالعلا

بغضٍ إليها الخائم المتياقظ

إذا المرء لم يسرع إلى الموت طائعا

أذيق الردى كرهاً وفي السيف واعظ



بعد أن قطع طلاب الكهرباء نصف الفصل في أحد المواد العظيمة جداً جداً (كما يعتبرها الدكتور) ولدى النقاش مع الدكتور حول إحدى المسائل تبين أن الدكتور قرر كتاب المادة دون أن يقرأه وقال أنه اكتفى بقراءة الفهرس!!



ما هما الشيطان اللذان صنعهما الإنسان
ويمكن رؤيتهما من سطح القمر؟
الجواب: سور الصين العظيم ودرج
الهندسة الأعظم

حدثنا أحد الطلاب في إحدى الكليات قائلاً:
(اشدد النقاش وازداد التفاعل بين الدكتور والطلبة في القسم، ولأول مرة كان النقاش ضمن إطار المادة حتى ضاح الدكتور وقال: قلبتوها حصة أسأل واستمتع - الله أعلم شو كان الموضوع-.

تغييرات على درج الهندسة

نظرا لكثرة الاحتجاجات التي يبديها طلبة الهندسة على درج الكلية بسبب كثرة درجاته التي (تهد الحيل) فقد قامت الجامعة -مشكورة- بتغيير هذا الوضع حيث قامت بعمل درجة إضافية بعد أن رصفت الطريق المؤدي إلى المشاغل. ونحو هندسة فوق السحاب عام ٢١٠٠م



مهندس كهرباء اضطرته ظروف التعطل لاستثمار مواهبه الكهنتوية، فأتجه للخطابة بالمساجد وكان أن صعد المنبر وأثنى على ربه عز وجل ودعا فقال:
اللهم يا مغذي الأحمال باطوار ثلاث، ويا مرسل الأمواج بأمرك مستوية وغير مستوية، نسالك عدد الحواسيب والكابلات والساتلات أن تصلح شأن المسلمين وأن تلهمنا تكثيف القوى وشحن الطاقات تعينها على امتلاك القدرة، وتضخيم كل إشارة للخير، وتنقية الصفوف من المترددين والوقوف ضد تيار الفساد، اللهم قوة دافعة للعمل بما ترضى، اللهم نسالك وقف انحدار جهود الشباب والسعة في الرزق والحث على الفضائل ومقاومة الرذائل، اللهم أجعلنا أحرارا وامسخ أعداءنا الأصغار ومكنا منهم حتى لا يرجع من كل ١٠٢٤ منهم إلا اثنان، اللهم اجعل الدائرة لنا عليهم آتنا مفاتيح ملكهم لك الطيف كله، الحمد لله أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.



باب المكتبة

أثبت باب مكتبة كلية الهندسة أن الأرض كروية، ففي فصل الشتاء يكون الباب باتجاه الكارادور، وعند الاعتدال الربيعي، يفتح على قسم المدني ويعود عند الاعتدال الخريفي كما كان.

مكتب الجناد الذهبي للخدمات

لإحضار وتفسير المهندسين من وإلى سيريلانكا في أقل من يومين تجهيز وإعداد كامل الأوراق للمهندس فور وصوله مسؤولية مباشرة في حال هرب المهندس فور وصوله

■ قائمة كبيرة للاختيار

مهندس أعزب ● مهندس متزوج ● مهندس بخبرة سابقة ● مهندس بدون خبرة وحديثاً: مهندسون يجيدون العربية زوروننا تجدوا ما يسركم مكتب الجناح الذهبي - ياجوز - أول طلبة السفارة الهندية

إعلانات صادر عن نقابة

السيريلنكيين

١- تعلن نقابة السيريلنكيين عن ضرورة تواجد الإخوة الخريجين في ساحة النقابة غدا لأداء القسم القانوني للمهنة. يرجى اصطحاب الرقم الوطني.
٢- تذكر النقابة الأخوات السيريلنكيات/عضوات اللجنة النسوية للنقابة بضرورة تسديد الرسوم استعداداً لإقامة مؤتمرهم الأول لتحسين أوضاع المرأة العاملة.



ماذا لو كان والدي... ؟

الدكتور غيث عبده - قسم الكهرباء - يمتلك من روح الدعابة والمرح ما يجعله تأتي إلى محاضراته ولو حيواً. ففي إحدى المحاضرات أخبر الطلاب أن والده يعمل في الأرصاد الجوية وأن اسم أخيه رعد وأخته ندى وهو غيث. ماذا لو كان والدي... ؟؟

في كشف أسباب الدمار والخراب

صار رمة من الرمات، كان قد بنى البناء من غير جكات، لأنه كان يبيعها، والعهد على مصدر في الاسخيات، لأصحاب الحراجات والكرجات، ليطلعوا منها لسيارات زياتهم محاور وأكسات. ولما واجهنا ابن زهراب بالحقائق، وتفاصيل الأمور وأصغر الدقائق، أجابنا وعلى وجه علامات الكبر والإصرار: هذا جزء سنمار، وأدركت اللجنة

حينها أن الله خلق من الدواب من هو أعشى من الحمار.

لذا فإن اللجنة ترتي، وهي بأمر مولانا تاتمر وبنيته تنتهي، أن يؤتى بابن زهراب السافل، فيؤخذ إلى نواحي البصرة أو اصل، فيقتل عليه كل باصق وتافل، ثم يحشى في فمه ما صب من الفلافل، ويعاد بعد ذلك إلى سجن دابق، فينال جزاءه العادل هناك، إجلساً على الخازوق، فيكون عبرة لكل كافر وثني، ومهندس مدني.

عوني الجبوسي

أساس البناية التلفتانة، فوجد أنه ليس من الحجارة أو الطوب والخرسانة، بل من مادة فات ذكرها عن أجدادنا الأوائل، ولم يسبق أن مرت علينا في إحدى الندوات أو المحافل، نعم... لقد كان الأساس مصنوعاً من الفلافل. فتوجهت عيوننا على الفور صوب المهندس السافل، وكلنا توقّع لإغراقه في إحدى النافل. ثم سألنا بعد ذلك عاملاً من أرض الكتانة، يعمل حارساً في عمارة الجمانة، الواقعة بقرب العمارة التلفتانة، ويدعى عثمان بن ساعي، عن سبب استخدام الفلافل في الأساس وعن الدواعي، فعاجلنا قائلاً: أنا عايز الدينار بتاعي. ونظراً لشح المال وانعدام الموارد، فقد أثّرنا الاستغناء عن الشاهد، وعدنا من جديد لمعاينة المبنى الباشد. فاكشفنا أسراً تدلّهم له الملمات، وتشيب له الغريبان والفتيات، بيد أن المهندس ابن زهراب، تنزلت عليه المصائب واللعنات، وأصابته أفضاخة الأمراض والآفات، وتابّطت أضلاعه وترملت أطرافه حتى

بلد النيل إحدى المباني في العهد

السلجوقي الرابع، شكل مولانا السلطان، لجنة من الأفاضل المهندسين الذين عهد إليهم تحديد أسباب انهيار المبنى وكشف المجرم المسؤول عن ذلك، وفيما يلي نص التقرير الذي أعدته اللجنة.

فهذا رقاء العلماء الأفاضل الأكابر، خدام السلطان يحيى بن جابر، قاهر الغيلان ومروض الجبابرة، ومطعم الأطفال الطوى والسكاكر، في كشف أسباب الدمار والخراب، اللاحق بمبنى عيسى بن الغراب. وقد بناه توكيلاً عنه المهندس مجحاف بن زهراب، والذي ادعى أنه لم يشرف في المبنى سوى على تركيب المزراب. فقد اجتمعت اللجنة الموكلة، في ساحة المبنى لبحث المسألة، واستخدم في ذلك مسطرتان وإسطرلاب ومنقلة، فنظر في

إلى محتقفي الحياة الأمريكية.. هذه هي أمريكا

يفرضها المشهد المرعب للتآكل والاضمحلال المطرد في داخل كيانها... فلمن البقاء... للحى المتنامي... أم للميت المتلاشي...؟

نحن هنا في كلية الهندسة... لا نفخر بالتصاق التفاصيل الأمريكية على وجوهنا... على العكس نحن دائماً نطّار الجميع بنسق الانتماء إلى إسلامنا وعروبنا... ولا أفنهما بكيسان الواحد فينا مظهرًا متروهاً... أو لكثة... تحصيل الكثيرين منا بالقشعريرة.

أحيائي... نحن نفخر بأنفسنا... لا مجال للشك... إضافة إلى استهزائنا ببعيضة الأمريكيين بتفككهم الأسري واستغلالهم لبعضهم البعض... صدقوني... أمريكا بدأت تشير الخجل والضحك أحياناً... لم يعد فيها إلا السلاخ... الانحلال الخلقي... الغارات الجوية... النقط المتناقص... هل تلاحظون أحيائي... هنا يرد بالخاطر شيء مهم جداً... وسنة كونية إلهية... كل شيء في هذه الدنيا إلى تلاشي... اضمحلال... تناقص... إلا الإسلام... فهو في نساء وحركة... وعودة... بعيد للإنسان كرامته وحريته... هاتان العزيتان... اللتان قل ما يوجد بهما استجداء العتبات الرسمية والحاكمة... والتشبه بالحيض الغربي...

فمن أولى بالفخر؟ وما الذي يثير الخجل فعلاً...

وما هي الاجتماعيات الأولى بتميزنا؟ ومن المحتضر؟

وماذا تخشى الأيام القادمة لهذه البشرية؟ وما هو دورنا فيه؟

إذا أجبتنا على هذه الأسئلة... سنعرف تماماً من نحن... ومن هي أمريكا...

وليتنا نصدق... حين نسقّي قلوبنا... ليتنا... أخوكم في الله... أبو البراء



يدور بداخلها كفيل بإنائها خلال سنوات قليلة... أمريكا موجودة هنا... بيننا... هناك أمريكا تموت... وأقول مظاهر... لأن أمريكا مظهر وغلاف... أمريكا لا تحمل حتى فكرة مشرفاً يزيد في حياتها... بل هي لا أخلاق ولا فكر ولا دين... أمريكا سخيفة جداً... ومخجلة للإنسانية... فكيف نقبل أن تكون صورة لمجتمعها المخزي...؟

إن شعور أمريكا كذلك بالجفاء اقتصادياً وثقافياً من شعوب الدول الأوروبية - أصحاب الحضارات - يؤرقها ويزيد شعورها بالموت... ونلاحظ هنا أن الاتجاهات الفكرية الحقيقية والمؤثرة غائبة تماماً عن الساحة الأمريكية... بعكس الدول الأوروبية التي احتضنت أشهر التوجهات والأفكار التحررية... وهذا يدل على أمر مهم... وهو أن أمريكا غير حريصة على البناء الإنساني وتطوره ورفقه... فتظهر أنايتها في خسة وخوف... فهي تبحث فقط عن الحياة هنا أو هناك... حياة تفرضها بالقوة في صراع البقاء مع الموت القادم من الداخل... لذا فإنها حريصة على البقاء بيننا... كي تستمد من حقيقة وجودنا الثابتة صفة التفاعل مع المحيط... الذي يمثل أول مظاهر الإنسانية الحية... وما هي أمريكا تقتات على أرواحنا وكياننا واستقلاليتنا... لتشرّف مجرد الإحساس بالحياة... في ذلة وغريزية حيوانية

هذه بعض من عجزى عن البيان والفصاحة... لم يختلج صدري من أسى... أقدمها بتواضع لطلبة من شباب أمتنا الإسلامية والعربية من طلبة هذه الكلية الحبيبة... وبخاصة طلبة السنة الأولى والثانية... في وقت تكون أمتنا بحاجة ماسة لقلوبهم الدافقة بربيع الحياة البانعة وعقولهم الزاخرة بمداد المعرفة... لتخرج من سبات ممل... أثقل حتى نظرات الحزن في أنفسنا... فما أبقى لنا غير الأمل الذي لن ينتهي بإذن الله عز وجل.

علينا جميعاً ملاحظة أن الولايات المتحدة الأمريكية تخوض حرباً شرسة جداً... في الداخل... لكنها تنهار من الداخل بتسارع يقل قليلاً عن انهيارها في الخارج... وهذا هو مصدر استمراريتها... إن السياسات المختلفة التي تتنافس عليها الأحزاب الرئيسية في انتخابات الرئاسة الأمريكية تقوم على هذا المبدأ كمرجع لموازنة القوة والبناء في الخارج مع الانهيار المتزايد في الداخل... وهذا التوازن يمسك زمام كفتيه "اللوبي اليهودي" في أمريكا...؟ السياسة والكيان اليهودي في الخارج... والاقتصاد في الداخل... واليهود غير مكترئين بمنح حياة الولايات المتحدة... لذلك هم يصنعون الأزمات وبما يلائم مصالحهم ويضعفون من الداخل... وفي النهاية يضعون الحلول النفطية لأمريكا كشرية الماء للثأث في صحراء مقفرة راسمين السياسة الأكثر شهرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

أمريكا موجودة فعلياً في الخارج فقط... دقق ملياً... أمريكا تعيش هنا بصحة أقوى منها في داخلها لذلك هي ما زالت موجودة... بمعنى آخر... أمريكا إذا ماتت هنا... في مظاهر قلوبنا... وفي مظاهر سياساتنا وفي مظاهر اجتماعياتنا... فما



توبة

شكوت إلى إلهي سوء حالي

فقد فاقنت مصيبياتي انتمالي

فقلت وقد دنا فجر جديد:

ألا رفقاً إلهي ذا الجلال
فمرر بخاطري شيء بقول:

ألم تذكر دنوباً كاجبال
فكم يوم عصيت الله جهراً

بإتيان الحرم لم تبال
وترجو بعدها عيشاً هنيئاً

بلا توب ولا تغيير حال
فُتّب لله حقاً ثم أقبل

بُعِيد التوب والدمع المسال
سئلي الله ثواباً رحيماً

مجيباً للدعاء وللسؤال
فيا ربّي أنبت إليك طوعاً

تقبل توبتي والطف بحالي
فَعَهْدُ أَنْ أَلْزَمَ كُلَّ وَقْتٍ

دُوبَ الْخَيْرِ غَيْرِكَ لَا أُولِي
فَنَبِّتَنِي عَلَى الْقَوَى فَإِنِّي

لَأَرْجُو مِنْكَ حَسَنًا فِي الْمَالِ

* علاء ديسان

خاطرة مستور

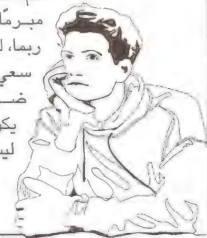
(الخاطرة التالية لرجل على باب من أبواب الله، يعيش حياة الكفاف، ويخطط لشراء هدية لزوجته في عيد زواجهما)

إذا أنفقت نصفها في العقد وربيع الباقي لحة المنزل يوم الحفل، إن جاز أن يدعى حفلاً، فسيبقى درهمان ونصف الدرهم نمضي بهما حتى آخر الشهر. يبدو الأمر معقولاً.. حسناً.. قد لا يكون اللفظ معقولاً تماماً.. لكنه مقبول. مقبول هي الكلمة الأفضل. نعم، هذا اللفظ يبدو معقولاً.. حسناً.. قد لا يكون اللفظ معقولاً تماماً.. لكنه مقبول.. ذلك أن الوضع لن يكون مقبولاً تماماً.. لكنه محتمل... بل... محتمل هي الكلمة المقبولة.. ليست مقبولة حقاً، لكنها محتملة، ربما، وربما لا تكون كذلك... على كل، تذكرت الآن وعدي لابن أخي.. سيحتاج الوفاء به نصف درهم على الأقل... هذا يعني درهمين حتى آخر الشهر.. حسناً، يبدو الأمر أكثر تعقيداً الآن، دعني أفكر قليلاً... درهمان، وأربعة عشر يوماً... هذا يعني أنه سيكون لنا في كل يوم... دعني أحسبها... أربعة عشر يوماً، ودرهمان، أقسم أربعة عشر على درهمين، والناتج... سبعة.. نعم سبعة.. هذا جيد.. بل رائع، بل إنه مذهل، سيكون لنا سبعة.. لحظة... لا يمكن أن يكون لنا سبعة دراهم في اليوم ونحن لا نملك أصلاً إلا اثنين.. تيّاً... كنت دائماً ضعيفاً بالرياضيات... كان ينبغي أن أقسم الدرهمين على أربعة عشر... لا العكس.. أصلح الله الأستاذ الرياضيات الذي علمني... كان حرياً بالاحترام على أية حال.. حسناً، قد لا يكون حرياً تماماً، لكنه كان طيباً، نعم، طيب... وكان طويلاً أيضاً... جميع الناس الطوال طيبون في العموم... ليس في العموم تماماً... لكن كثيراً منهم كذلك... الآن بدأت تتداعى في ذهني أسماء أناس طوال، عرفتهم في حياتي، لكنهم لم يكونوا بالطيبة التي قصدت، حسناً... فلنقل إن بعض الناس الطوال طيبون، وأن بعضهم الآخر ليس كذلك.. في الحقيقة، لا علاقة للطول بالطيبة.. النصف الأخير من كل شهر، على سبيل المثال، أطول بكثير من نصفه الأول، لكن النصف القصير الأول أطيب من أخيه الطويل... شردت بعيداً.. إذ لا بد أن أخلص لحل مشكلتي الأولى. فلابسط الأمر على نفسي، فدرهمان لا يكفيان المرء أسبوعين، مهما جاهد نفسه وغالبها، ربما لو قلصت رصيد العقد والحفل معاً لدرهمين وحسب.. كلا.. ففي هذه الحال لن يكون في وسعي أن أشتري العقد الذي أردت.

حسناً، ربما لم تكن الحفلة على هذا القدر من الأهمية... سيكون العقد كافياً... وسأرفع غياب الحفل، بقصيدة من قصائد العظيمة... ليست عظيمة طبعاً... لكنها لطيفة... ليست لطيفة بالضبط، ولكنها... الواقع أنها سمجة، ومعمنة في السفامة أحياناً... بل وقبيحة في بعض الأحيان.. الأفضل أن أنسى قصة القصيدة، سيكون العقد كافياً لترقيع الحفل الغائب، حسناً.. قد لا يكون كافياً تماماً.. لكنه سيقضي حاجة، نعم.. سيقضي حاجة... وإن لم يكن قضاء مبرماً... لكنه سيقضي بالغرض... وفاء منقوصاً ربما، لكن الكمال لله، أي نعم... الكمال لله.. وأي سعي إضافي لتحسين أمري سيكون ضرباً من ضروب منازعة الإلهية.. لا لا... بالطبع لن يكون كذلك... لكن القناعة كنز لا يفنى... ليست كنزاً بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكن...

الله يلعن أبو هالعيشة

عوني الجيوسي



- ردود**
- إلى محمد أبو زهرة: مشاركتك قيمة لكن نظراً لوصولها متأخرة لم نجد لها مكاناً في هذا العدد على أن تجد طريقها إلى النشر في العدد القادم.
 - إلى الكهريجي المتشعل: نشرنّا لك واحدة من مشاركاتك ولم ننشر البقية لأنها قد تؤدي إلى انتقال نصف السناقر إلى كلية التجارة.
 - إلى أبو البراء شكرًا على اطرائك الذي نرجو أن نستحقه ونتمنى أن يحوز العدد على أعجابه.
 - إلى صهيب نيايته، بهاء حمدان، سامر الصيقي، يوسف محمد، عيبر سعيد، شهيد المرسم، نعتذر عن نشر مشاركتكم لغزارة المشاركات على أن نقوم بنشرها في العدد القادم.
 - إلى حسن مصطفى قصتك جميلة جداً، لكنه طويلة جداً جداً، ونعتذر عن نشرها.

تبقى الكتابة كما ورسالة



... ماساتنا أننا نعيش المثالي بكل طوباويته
.. وفي المساء حينما يغفو كل شيء، بما في ذلك حلمنا المثالي، يبقى شيء واحد فقط... مستيقظاً
... واقعنا الموحش
... أترى التناقض؟؟ الذي نريده أن يغفو هو الذي يبقى مستيقظاً
... والذي نريد أن نعيشه يبقى حلمًا.
هدى البدوي/بتصرف

قيثارتها، وتفريغها من كل (أثأت الجوى)، وصدر أمر بتحطيمها، إذا اقتضت (المصلحة العامة). إضافة إلى ذلك، تم تحويله إلى (محقق) مختص، لمعرفة مستوى، ونوعية الكبت الذي لديه!! ما أصعب أن تصل الأمور إلى حد محاكمة النوايا.

قيثارتي ملئت بأثأت الجوى.. (ماذا تقصد؟).

أنا لا أقصد شيئاً.. قيثارتي ملئت بأثأت الجوى وليس من حق أحد أن أن يطالبني بتحديد نوع! أثأت الجوى التي تمتلئ بها قيثارتي.

تظل الكتابة همًا يؤرق كل أصحاب الرسائل... وسيبقى الحرف وستبقى الكلمة. وسيفنى الجميع، وكل من عليها. فما أروع أن تخلق فكرة.. أن تحمل همًا وما أجمل أن تنشر تلك الفكرة، لكن الأجل، أن تجد من تقسم معه ذلك الهم. سيظل الحرف، وستظل الكلمة، أسمى شيء، لكن، أسمى ذلك الأسمى، أن تحتضن تلك الكلمة - دون تردد - عين تشاركك نفس الهم
البوح الأخير...

تبقى الكتابة همًا شائكًا... إذا كنت مهمومًا.. ماذا تكتب؟ وإذا كنت محزونًا... ماذا تكتب؟ لمن تكتب إذا كنت مسرورًا... لأنك ببساطة، لن تكون
كيف نبث أوجاعنا... ولن نبثها...؟
للأعمدة التي تظل طول الليل منتصبية، تحرق في الظلمة، بأنوارها الخابية...؟
لن نبثها...! إذا لم يكن هناك أحد يسمعا، فضلا عن أن ينظر إلينا...!

لل فراغ الذي يتوسع على حساب همومنا الممتدة بلا نهاية...؟
للقلق الذي يتضخم في أنفسنا، التي تبحث في سراديب الأسئلة؟
لن يجب أن نصغي.. للقلب أم للعقل...؟
ما الفرق بينهما...؟
من الذي سيقودنا للسكينة والطمأنينة منهم...؟

إذا كان القلب موجدًا، كيف يهتدي العقل...؟ إذا كان العقل مشتتًا، كيف يرتاح القلب؟

.. يؤخذ علي في كثير مما أكتب.. حدثي، وحزني، ووقوفني على الأطلال
.. تعرضت كلماتي كثيرا للمساءلة

والمصادرة

.. أتساءل

هل ما أكتب غامض إلى هذا الحد...؟! خطير إلى هذه الدرجة...؟! وطفقت أعرض ما أكتب على الآخرين.. وفي كل مرة يحرق بي أو تحرق بي.. وابتسامه ملء الشفاه.. ترتسم ثم يقول أو تقول

.. جميل لكنك تقصد شيئاً

.....!!!!!! أقصد شيئاً

أتساءل.. ما هو؟

أنا أكتب كلامًا عريبًا فصيحًا فلا بد أني أقصد شيئاً

صرت أتعجب - بكل ما تعنيه الكلمة - حينما أكتب شيئاً، وكل ما رأيت قلماً قد كتب كلاماً مفيداً، أبتهج به وأحزن.

أبتهج.. أن كلماته، أو كلماتها، قد رأت النور وصافح ضياؤها أكثر من عين وأحزن لأنني أتعسر ولادة الفكرة والكلمة، التي أحسها صادقة، وحينما تولد، أتعامل معها كما تعاملت أم موسى مع قلدة كبدها. أضعها في (تابوت)، ولا أستطيع أن أدعيها، فيصبح فؤادي.. كما فؤاد أم موسى، فارغاً.

ساكتب... لكنني ساقراه على من أحب.. ساقراه على عيون تلتهم، لكل حرف ينبض بين السطور. تلتهم ولا تتساءل عن ماذا أقصد، لأنها تحس بنبضي، قبل نبض الحرف الذي تخطه يميني. عيون لا تصفني بالتطرف، أو عدم الحكمة، أو عدم تقدير الظروف: كتب أحدهم فاستشهد ببيت من الشعر، للشاعر الكبير محمد إقبال، يقول فيه قيثارتي ملئت بأثأت الجوى... لا بد للمكبوت من فيضان فتم استدعاؤه، ووجهت إليه تهمة التحريض، والدعوة للتمرد، كما تم تفتيش بيته تفتيشاً دقيقاً، للبحث عن

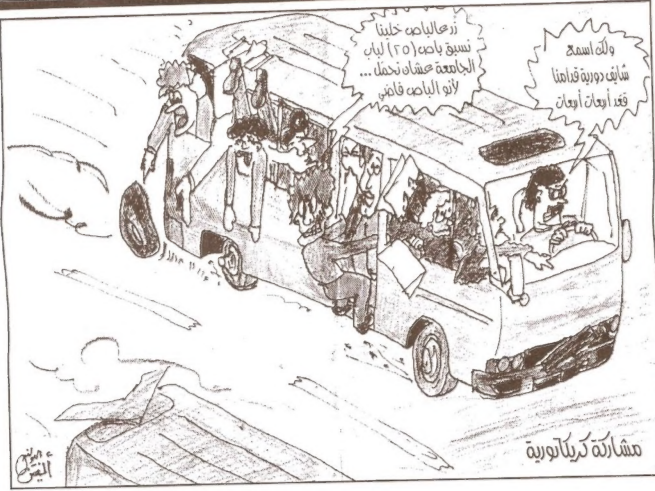
قصص فيها عبر

كان الفضل بن عياض قاطع طريق تخاف سوطه وتحذر، وكان سارقاً مشهوراً فبينما هو يتسلق أحد الجدران ليسرق منزلاً، وبينما كانت إحدى رجليه في البيت والأخرى خارجه وهو لا زال على الجدار، سمع صوتاً شعر بانفاسه تلامس وجهه يقول الآية الكريمة: " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق " فاحمر وجهه ونزل عرقه وصرخ بلى يا رب، ومن لحظتها استعد وتجهز لزيارة بيت الله الحرام ليعتمر ويحج.

وبينما هو في الطريق، هبت رياح قوية الجأته إلى كهف ليتوارى فيه، وبينما هو داخل سمع شخصين يتحاوران، يقول أحدهما للآخر: انتظر حتى تخف الريح ويخف قيط الشمس، ثم إن هذا هو الوقت الذي ينهب فيه الفضل القوافل والمسافرين. عندها دخل عليهم الفضل وأعلمهم بنفسه وأنه الفضل وأنه قد تاب، وهو ذاهب إلى زيارة بيت الله الحرام، وأنه سوف يرافقهما في الطريق ويحميهما، طبعاً لم يكن بالبد حيلة، فرضيا وسافروا معاً إلى بيت الله الحرام.

وهناك مكث الفضل عشر سنين حفظ فيها كتاب الله عن وجل، وما شاء الله له أن يحفظ من الأحاديث، وصار عالماً حجازياً فقيها يسافر الناس إليه من كل مكان ليسألوه، ويثقون بما يفتيهم فيه. هذه هي قصة عابد الحرمين الفضل بن عياض

■ أعدّها... عمر عبدالكريم



إلى قلمه

ها قد رجعت إليك في سفري الطويل
لا يا صديقي ... لا تشح عني بوجهك
واحتضني يا أصيل

إنني جفونك مرغماً...

أو هل ستحتاج الدليل؟

وأنا الذي ما كنت يوماً...

أبتغي سبل الرحيل

وأنا الذي كنت الوفي...

وكنت روحك...

والخيل

أولست تذكر

ما قضينا

من ليال خاليات

كنا نطرز بالحروف همومنا..

والأمنيات

أوهل ستنسى... من إذا...

بصغي إلى صوت السككات؟

أوهل ستنسى... من إذا...

بطفي جراحي النازقات

من ذا سيصرخ إن لسان الحق

أخرسه الطغاة

كنا نحكي أسطر الصفحات...

نهمس في سكون الليل...

أحلى الذكريات

كان المداد دمي...

وكننت له وعاء...

والقوافي شاهدات

محمد اللحام



"عذراً سيادة الدكتور ولكن الرواية وصلت إلينا من أكثر من عشرة طلاب بنفس الوقائع والكلمات المدونة ورأينا أن من واجبنا كعاملين على هذه المجلة، وكأمناء على نقل الحس الهندسي بجميع أحواله... بهدوء وانفعاله... بطيشه وأثراته... بتدفقه وانسيابه... بتقدمه وثباته أن ننقل روايتهم بل ماساتهم كما وردت إلينا."

في قسم الصناعي... أحد الدكاترة وفي بداية الفصل الدراسي أعطى الطلاب الخطة الدراسية للمادة واعتمد الطبعة الثانية من كتاب المادة. وبعد أن قام بعض الطلاب بشراء الكتاب، وقام بعضهم الآخر بتصويره جاء الدكتور في محاضرة تالية وطلب من الطلبة أن يشتروا الطبعة الثالثة من الكتاب، علماً بأن الطبعة غير موجودة في الـ (Bookshop) وإنما قسام بإعطائهم اسم مكتبة خارج الجامعة. وعندما احتج الطلبة على ذلك وأنهم قاموا بشراء الطبعة الثانية غضب الدكتور وقال لهم (شو يعني اشتريتوا الكتاب ما في إيشي غالي على العلم) وأخرج كتابه الطبعة الثانية وقال (هاي كتابي من يؤخذ هدية مافي إيشي غالي على العلم). وفي المحاضرة التالية وعندما لم يشتري الطلبة الكتاب قال لهم: (لقد اتصل بي صاحب المكتبة وأخبرني أن الكتب لم تباع إلا تحبون أن تبيضوا وجه دكتوركم اشتروا الكتاب)، وما كان من الطلبة إلا أن اشتروا الكتاب حتى ما يزعل الدكتور بعدين أبصر شو بسوي في علامتهم. وإذا علمنا أن سعر الكتاب ١٨ دينار وبحسبة بسيطة يكون كتاب المادة قد كلف ٣٦ دينار بينما المادة ساعتين يعني تكلفة الكتاب أكثر من سعر المادة

وهنا نقول للدكتور الكريم: صحيح أنه لا يوجد شيء يغلي على العلم ولكن إذا كان الله قد رزقك من أوسع أبوابه فإن هناك من قدر الله عليه رزقه وأنت تعرف أن معظم الشعب الأردني يعيش تحت خط الفقر. ثم أنك تعلم قبل

لماذا يا
سيادة
الدكتور
(؟؟)

شمعة

انقطع التيار الكهربائي في ذلك اليوم الشاق لامتحان بالغ الصعوبة، وأنا لم أكمل مراجعة دروسي بعد، فكان لا بد من إشعال شمعة للدراسة في ضوء المصباح القوي، رغم أنني معتادة على ضوء المصباح الجليل، حزمت أمري، وأشعلت الشمعة، لكنني بدلاً من أن أدرس.. بهرتني لهبها الجميل، الذي يكون للأشياء ظلالاً متراقصة على الجدران.

ورأيت الشمعة تذوب وأنا أحملق بها، وحينها سرحت في خيالاتي إلى ذكرى قديمة عزيزة، وذلك حين قدمت جدتي الحبيبة من دمشق لزيارتنا ذات يوم، وانقطع التيار، فاشعلنا الشموع وأخذت جدتي تعلمنا كيف نكون ظلالاً على الجدار بحركات أديتنا، لتكون مشابهة للأرنب وهو يحرك أذنيه، والحصان وهو يفتح فاه ويغلقه، فكانت تسلية جميلة ومتعة طفولية بريئة.

عند ذلك الحد من التفكير والتحليق في الخيال، انطفت الشمعة وعم الحجرة ظلام مطبق، ولم أعد أرى شيئاً، عندها تذكرت الأم وهي تضفي بعمرها من أجل أولادها، وهي تذوي كما تذوي الشمعة وفي النهاية لا تجد إلا عقوقاً منهم، فهلاً شكرنا هذه الأم المضحية واعترفنا بفضلها؟

فنحن لا نحسن بالنعمة إلا بعد فقدانها، فالأبناء العاقون لا يحترمون أمهاتهم ولا يشعرون بفضلهن إلا عندما يفارقن الحياة، تماماً كما نحسن بفضل الشمعة عندما تنطفئ.

قمت وأحضرت علبة الكبريت لأشعل الشمعة من جديد، وعندما اقترب لهب العود من يدي شعرت بلسعة مؤلمة، فابعدت يدي بسرعة، يا الله كم هو الحرق مؤلم، إن كنت لا أحتمل لهب شمعة فكيف يحتمل العاق لوالديه نار جهنم؟

يا رب، ساكون منذ

اليوم بارة بأمي، لترضى عني وتدخلني جنتك وتبعدني عن النار...

وصدق الرسول العظيمة إذ قال: الجنة تحت أقدام الأمهات.

هبة الله
استتبه



قمة المأساة

في ظاهرة لم يسبق لها مثيل، لبست عمان أجمل حلة لها وتزينت بأبهى ما لديها، وتعطرت بالورد والياسمين، واستعدت للإستقبال الحاشد، استقبال الكبار، استقبال أولى الأمر.

الشعوب ثلاثة أصناف: أحدها مصاب بخيبة أمل ولا يتوقع حدوث شيء، وآخر ينتظر بفارغ الصبر، وأخيراً لا يعرف ماذا يجري وما الذي يحاك.

"ياه... اتفق على عقد مؤتمر للقمة العربية وسينم تنفيذ هذا الاتفاق، ستجنس الأوضاع، وستنجد، هذا ما كنا نبحث عنه طيلة العقد الماضي، سنزول الخلافات."

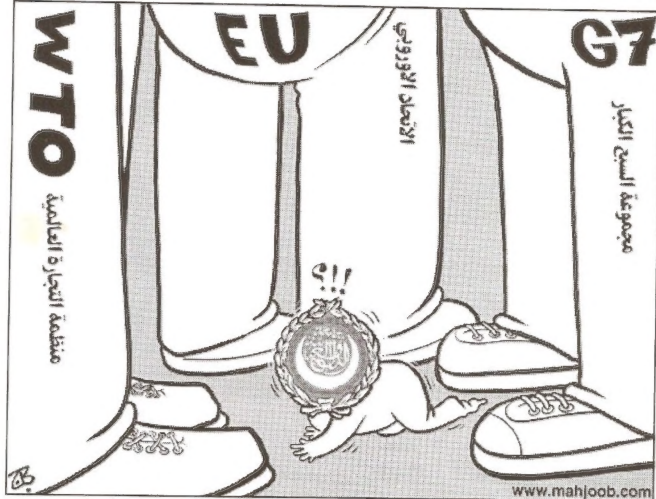
ياه... وألف ياه... أعجب وأستغرب، بل وأستنكر ما يدور (هذا ما تعلمناه) من اتفاق، منذ متى يتم الإتفاق أو يجمع المسؤولون على اتفاق يرضي الله عز وجل، هل طمّوحتنا تقف عند عقد مؤتمر دوري، أهذا ما نصبوا إليه؟ نحن أمة الإسلام أمة الفكر والعقيدة والعمل، أهذا ما نريده؟

في مجتمعنا الحاضر عندما يجد شخص شيئاً مفقوداً ويسلمه بفال هذا الأمين وهذا البطل وينشر اسمه في الصحف لقد عثر على دينار مفقود لأحدهم وسلمه دون أن يتصرف فيه، أليس الأصل فينا الأمانة والوضع الطبيعي هو تسليم ذلك؟ أي لا بطولة في عمل الواجب.

نعود لموضوعنا أين هي البطولة في التبرع (أو الإقراض) لأهلنا المنكوبين في فلسطين ونحن ننظر إلى أجسادهم تنهاوى في الدفاع عن أقصانا -أقصد أقصاهم- وحتى إن خرجنا لنصيرنهم -نسأل الله ذلك- فهذا واجب علينا وليس بطولة منا ونحن حتى هذه اللحظة لم نقم بالواجب.

الآن، وبعد انتهاء مؤتمر اللقمة -اللام هنا أصلية- أي لقمة المهديء أو المخدر للشعوب العربية والإسلامية، شارون يقصف رام الله و نابلس و... لبري هل من متصد بعد القمم.

هل ننتظر القمة القادمة بفارغ الصبر أم بفارغ العقل؟!



أضر المشوار



روح حية، تعانقها الإيجابية التي لا تعرف الفتور والملل، مهما عصفت بها العواصف تخرج عالية شامخة الرأس، فصولها باق وأعمار الطغاة قصار، أحبت هذه الدعوة فعشقتها وأصبحت وقفاً لها تعيش بظلمها ولاجلها فحافظوا عليها واجعلوا هذه الروح تسري أكثر فأكثر.

إلى أحبتي وإلى من أحببت في الله، إلى من التقت أرواحنا في عالم لا تعرفه، عالم عجيب يكون النقاء والمودة نواميس له، لا كره، ولا تباعد، لا حقد ولا تحاسد، لا وجود في قاموسه إلا للحب

ولا شيء سوى الحب في الله، ناصح رقيق، لا يعكره أي شيء. قد نفترق وهذه حال الدنيا، ولكن أنا يكون الفراق، لأرواح التقت في ذلك العالم العجيب الذي لا نعرفه فينا.

شباب مثل عمر الورد عاشوا

حياة الطهر والخلق الرزينا

شباب يمموا شطر المعالي

بأفلاك الجنان محلقينا

وصوت يغمر الأقباق حولي

إذا نطق الجميع مكبرينا

فيا صحتي أعاهدكم بأني

لحسن صنيعكم أبقي مدينا

وأوصيكم بتقوى الله دوماً

فتتقوى الله نهج المؤمنين

وأن تبقوا على الأيام أسداً

بحملكم الأمانة رائدنا

وعهداً إنني ما عشت أحيا

لدين الله جندياً أميينا

وما تصبوا إليه النفس منكم

لزلاتي تكونوا صافحيناً

فيها أهلي وأهل الدين أهلي

وداعاً حائراً أسفا حزينا

عسى تلقى الأحبية ذات يوم

على عرصات بين الزاشرينا

عسى أن تلتقي جنداً بجيش

لنرفع راية الإسلام دينا

ويا ربّي ورب العرش إنني

رضيت قضاءك المحتوم فينا

ويا من شئت تفريقي وصحبي

ألا اجمع شملنا في الخالدينا

أخوكم.. سليمان داوود

عن ماذا اكتب... أكتب عن كليتي... أم عن كتلي، فكلاهما أحب وأهوى... فلولاً أن لكل بداية نهاية، لتمنيت أن هذه البداية أضاعت نهايتها، وهذا الطريق ماله من آخر... وهذا البحر ماله من بر، ولكنها الحياة... بكل تناقضاتها تقسو، وتبتسم، تجمع وتفترق، تعطي وتأخذ، ماضيه في سبيلها بكل قسوتها، وحنوها... أخطو الآن بخطوات وثيدة نحو التخرج، واسترجع لحظات النزاع الأخير الذي ما كنت اظنه أنه سيأتي يوماً، ولكنه أتى، فلا بد أن اخطو هذه الخطوات... اخطو... وكل يوم يمضي يزيد سكرات الانفصال عسراً، ولحظات النزاع قريباً.

فلكلية حكايات وحكايات نسجها سنونها الخمس، مع درجها الطويل الذي يكاد لا ينتهي، دخلناها فتينا أغراراً، لا نلوي على شيء، لم تعركنا الحياة، ولم تصقلنا التجارب، وما نحن نتخرج منها وقد عركتنا أيامها ومرست طباعنا حلقة ليلالها.

فممرها الطويل يعرف قصصنا، التي لا تنتهي، إلا بانتهائه فقط، ويعرف سر كل اثنين مشيا فيه، ليكون ثالث النجوى، وجدرانها الصامتة هي الشاهد الوحيد على ذكريات أجيال وأجيال مرت وبستمر. فلهم اشفق على هذه الجدران كم حملت من أسرار وأخبار. ولست أنسى مجمع الأحبة، جمعية الهندسة، التي كانت لنا ملتقى ونداء ومهوى أفئدة تحابيت في الله، تعلوا النقاشات فيها نارة، وتنخفض تارة أخرى، وشهدت ساحتها أقسى اللحظات

أيلاماً وأشدّها فرحاً على قلوبنا فالكثير عرف سر هذا المذاق. وتمضي السنوات الخمس، وينزع فجر جديد، أثار سماءها وأضاء صباحها بعد أن أفلت شمس وكواكب، هو صباح الخير يا هندسة، التي أصبحت نبض الكلية، يعلو حيناً وينخفض حيناً، أتذكرها وأتذكر الحرس، ومن أراد لها أن تأفل ولكنها بقيت تحمل تلك الهمم الشامخة والنفوس الكبيرة، التي تعبت في مرادها الأجسام، أتذكرها وأتذكر صاحبها صاحب الظل الأصفر، نعم ساذل أتذكرها.

وإلى أحبتي أقول، إلى من تركت خلفي، هذه الكتلة، كتلتكم أمانه في أعناكم، فهي روح سرت وتسري في الكلية منذ نشأتها، كان عقدها منظوماً وارتبط أولها بأخرها، روح وثابة وقائمة للحق،

